

# الفكر

دورية - فنية - ثقافية

تصدرها جمعية المؤرخين سعوديين مؤسسها باوزير الثقافية بغيل باوزير

العدد ٢٢ - صفر ١٤٢٨ هـ - يناير مارس ٢٠٠٨ م

رئيس التحرير: حسين عبد الله باحظرف

سكرتير التحرير: محمد عبد الله مخير

جمعان سالم بلقيث

أمانة التحرير: عباس محمد باشكيل

أيمن عبد الله عوشان

مستشاره التحرير:

أ. أحمد عوشان باوزير و. عبدالله سعيد باحاج

أ. فهد سعيد باوزير و. أحمد محمد برفعان

أ. عمر محمد بن سويلان و. عبدالله سعيد الجعدي

أ. فهد حسين الحضرمي و. عبدالقادر علي باعيسى

طباعة النصوص: مركز القصة بالغيل - ت ٤٥٨٨١ - ٧٧٧

الإخراج الفني: حسن علي باعزوب

طباعة وفور: مطبعة وحيد الحديثة للأوقست

لكلا - ت ٣١١١١١ - ٣١١١١٥

• ما ينشر لا يمثل بالضرورة رأي الدورية او الجمعية

• الدورية غير ملتزمة بإعادة التوزيع غير المنشورة لأصحابها

العنوان: ص. ب. ١٩٦٠ المكلا - حضرموت

ص. ب. ٥١٠٣ - جيل باوزير

الجمهورية اليمنية

تليفاكس: ٥٣٥٥٣٠٥ - ٠٠٩٦٧

البريد الإلكتروني:

Alfkr96@yahoo.com

مواقع الجمعية على الأنترنت:

Gheilbawazeer.jecran.com

## في هذا العدد ..

### الانتاجية

بالمؤرخين التحرير  
الظواهر الثقافية والعامه التاريخية في مطبوعة تاريخ حوادث السنين

١. وا. احمد صالح راجه ..... صفحة (٨٠-٧٠)

٢. وا. احمد سعيد عبيد ..... صفحة (٨١-٩٠)

٣. انطون ميثاق الحضارة  
مع اليبيين من عمان ..... صفحة (١١١-١٢٠)

٤. احمد سعيد باوزير  
للمفاهيم الدراميه ..... صفحة (٢٣-١١٤)

٥. فهد حسين الحضرمي  
واقع الشعر ..... صفحة (١٤٤-١١٩)

٦. د. ياسين موهن الحضرمي  
صيف الصدا ..... صفحة (١٥٥)

٧. الشيخ الفخر بن صالح باوزير  
لغة الاستغنية ..... صفحة (١٤٠-١٣٠)

٨. عزيز النعماني  
بين الحرة والحرة ..... صفحة (١٠٠-١١٠)

٩. د. ياسين عطار باوزير  
ثلاث المقدمات لها نظريات ..... صفحة (١١٤)

١٠. احمد فرح عيش  
تضيئة اثر طلال لطواني معارف ..... صفحة (١١١-١٢٢)

١١. شعر: خالد سعد التريمي  
هل هانوا القدس ..... صفحة (١٢٩)

١٢. شعر: شمس عبدالقادر السعدي  
موسيقى الشعر العامي في حضرموت ..... صفحة (٢١١)

١٣. عباس محمد باشكيل  
معتوب موجه ثقافية بعجه حضرموت ..... صفحة (١١٤-١٢١)

١٤. صالح الشيخ باوزير  
أثر طلال شامي ..... صفحة (٢١١)

١٥. شعوب عالم  
الفرقة ان يعود ..... صفحة (٢٧٢)

١٦. هشام صالح باحيمود  
ههنا على وصالت ..... صفحة (٢٨٨)

١٧. وديرة حسين  
لغة ابح ..... صفحة (٢٨٧)

١٨. نوره الملاهي  
عاطف الولاية ..... صفحة (٢٩١)

١٩. مروة الشاذلي  
أعقروا الكلاب في رحمة الشباب ..... صفحة (٢٨٨)

٢٠. حسن موهن باحيمود  
الصدارة ..... صفحة (٣٠١)

٢١. احمد فرح عيش  
الصدارة ..... صفحة (٣٠١)

## أبواب ثابتة ..

١. اعلام ومعالج حظوظ ..... لطفى احمد برفعان ..... صفحة (٢١)

٢. لغويات ..... حسين مولي الحسين ..... صفحة (١١٤)

٣. لغن والمظهر ..... انطون ميثاق الحضارة ..... الصفحة (٧٠-٨٠)

٤. القدس لفظي وفرة لفظي ..... حسين موهن باحيمود ..... الصفحة (١٤٠-١٥٠)

# صمت يتكلم ... وخطوة تتألف ... وانطلاقة تسمو ..

بقلم: رئيس التحرير

Hussein\_banabrah@yahoo.com

أجبت مولودين الأول (سعد) في مقابلة الصحف والأخبار (خاتمة) في مقابلة الصحف الغربية بسلا (إضافة إلى الشركات التي تصدر هناك وعلى رأسها (موريت) والمنظمة.

ليترك هذا الإطلاق المشرفة والمثورة وتتمنى أن يستمر الناصون لها عليها ومعها وأن تكون مدافع الإطلاق أندية في مناطق أخرى، وهذا ليكن على وجود مجموعة أندية متميزة أطلقت من المنسب الثقافي والتي يعود الفضل فيه لأبناء الأندية والكتاب الذين فرح حين موت الملائم على رأسه الشكر سعيد يستمر الطوري رئيس الإحصاء ورجل الشكر من القادر على تأسيس الأندية العام للأندية وجمعية أعضاء الهيئة الإدارية الأندية التي يتلون العلي والغير لاسم الحركة الثقافية والأندية وحرر لها على ذلك استمرار مجلة (الحق) ووليتها (الحق خضر موت الثقافية) صنف الشهيرة.

لنا بقية كل شكرنا وتقديرنا للإنتص على هذه المسيرة الأنسية الثقافية والفنية نتمنى أن الأندية الأنسوية التي قام بملف الإنتص بشكلها والأندية الأخرى التي بدأها الأندية والتي قام بملف مدينة الملائم.

## سهام سامة من بعض الخاصة والعامة

أي شغل لأهل من القصور والسليبات (ومن لا يعمل لا يفتخر) ونحن في ثورة الفكر لسلا مائة وكذا بشر البشر بعضي والحد يكشف العيوب ولكن من يكذب بكلمة ومن يعرف بكلمة ومن يترك بكلمة أسئلة تطرح نفسها حتى التي برؤى سهام سامة على صفحات المصاحف والطاول على من أصبحت فيها تلك السمة لغة هذا العمل الأممي الزايع وكسر عمامته والذين يصونون دولته ككذب كل حين ومفاد كراهة هذه الثورة الغراء وحيلة (النار ماصت في الأرض) (أفندي) أما الصغرة عن النار فلا ترى الأضواء والاشعير بمرارة أسلها. ولذلك نحن في حياحة إلى آراء ومفاد حسنة الطوري والفتن من حشيق (الفكر) ليقلوا أنها بحاجة، ونحن مستورا رغبة لكل مفاد وحيد يعود يشفع كطوق هذه الثورة وأن بقا سماء الهدف من البناء وليس التهدية. وشكورا ملامنا من مستشاري الثورة والتحرير التي لم يظنوا أننا نملك حبه القيمة التي وضعناها في الأعمار ونحببه وشكرهم من الأصحاب أما الذين (يتلون) بالمشية مائل في (الهدية) فيه أنظمة الكوري (والفكر) أن توفه مهديا صبار ومهدا كلف الأمر أي إنسان حال جمعية الموريت سعيد بوف من مسوري الثقافية ويعرف عنها وهي من الأذكية لتتدخل الثقافي لغيره على ما يرى ذلك بعضنا أن نستمر

## كلمة لا بد منها

انظر الميمون والناصون ليه الثورة الثقافية الأندية (الكن) مستورا هذا العبد (31) بلارج الصحف وكذا التي بدأه كل يساطون عن هذا العبد لنانا شعر عن الصور وماهي أساليب التي لفت وراء هذا التأخير؟ ونحن هنا نعسى أن نطمس حين تصور المراء والمهين ليه الثورة من حيث التأخير هو الجانب المادي والموثي لمستوريس هناك أي سامة أخرى كما يعتقد البعض والسلف أئمة الصحف غير الناصون.

لما تعود العادة بكثرة فهي مورو وأبنا ولكن الأبناء فائمة وهذا شكرا الأبناء والكتاب والشعراء والأندية والشباب والناصون والمستورا هو ودهمهم لا يتجود حيث يتجون الثورة هكذا شهية بعضي الثورة كهيئة العادة التي تيرها عن غيرها من الموريات حيث تقدم الشركات والأندية والكتابات المتوادم والشعر بسوية الفصح والعلمي والقصيدة والمسرحية والحاد في تحت العرسية ومن يكون الأخرى والقرات وكذا تلك حياحة بعضي في حواص أندية بعضي بعضي الثورة عند الأئمة بها.

وليس أن نؤكد لعمود القراء ليه الثورة والمهين بها أننا نعد أن نستمر الأئمة أئمة الأئمة في ولها السمة ولكن (تلكي) الرياح بما لا تشتهي السفن) ونحاول أن نعدوا هذه السمة الثقافية كسر المستطاع أن سامة أو نهدية دائما إذا استمر ذلك المثلث الثالث الجمعية.

## الأهم قائلهم

هذه المرأة التي حيا كل حيا حيا لا يستعمل تطيب برؤى مع بعضنا بعضا لغير الجمعية العبد كخطوة حياحة أخرى في طريقنا الطويل والمثلث أنا إلا ليحزن العبد والكوريات التي هي الخطر تكون أول جمعية ثقافية في مدينة عين بومر استطاعت أن تتخطى كل الأعباء من مملكتها على طريق استقلال وطنية من أجل المشروع العملاق المجدد بعض من أجل التي أشرنا أنها غير مزا حيث يقع الثقافة العمالية له مائة مليون ريال نظريا لتلك كان المشروع الأهم ويظهر السمة وهو استمر الثورة الفكر في القصور.

## انطلاقة ادبية تراثية

لأننا في أن وجود لغة من الحكيم والأنداء والكلمة والشعراء المهين بالقرات والموريات الشعرية والأنداء والثقافة من الشعر والدين الفرنسية والحاسي والحرف من حياحة التراث الأنداء أن ربحنا ثقافتها والتمسك كسيرا سيطلق من هناك حياحة حياحة هذه السمة العمالية التي تكفي مستطاعها الأندية أن يعرفها حينها القراء. وقد تبصر ذلك عن انطلاقة أندية مملكة



وبعد أن فرغ من هذا العمل المصني ، نسخ المخطوطة بخطه ، ملتزماً بالفواحد الكتابية والقلبية التي درج عليها المؤلف في كتابه . بعد أن أعمل فيها الفكر ، مسترشداً بالعديد من الروايات والتصوص التي أودعها صاحب النور المسافر مخطوطة . وما جاء من تصوص كثيرة نقلها ابن حمود تـ١٢١٠هـ / ١٨٩٢م بحرفها من بالقيه وما أورد ابن التيسع في الفضل والبسطة من تصوص وروايات مختلفة وردت في بالقيه

كما استعان بالتصوص التي استفاضها Sergeant من بالقيه ، وضمتها كتابته عن سيرتقطين . و الروايات ، والتصوص التي استفاضها Schuman من الفاتحة . ووضع بها كتابته (( اليمن في القرن السادس عشر )) وكلاهما من الدراسات التحليلية الجيدة في الفترة المدروسة

ولم يلق الباحث على بعض المصادر المهمة التي استند إليها بالقيه كـ (( مسودات بانكرمة )) و (( تاريخ ابن حنبل )) وغيرهما ، وحول على مصادر ومراجع أخرى جاء على ذكرها في نيت مصدره .

وعند تحقيقه لعنوان المخطوطة تبين أنها تشمل ثلاثة عناوين تشابه في محتوياتها:

الأول : تاريخ الشعر .

الثاني : تاريخ القرن العاشر في فتيك القرن وهو ذلك .

الثالث : تاريخ حوالت السنين ، ووفاء العلماء العاملين ، والسيدة الحريسين ، والأولياء والصالحين .

وبعد المقارنة التضح أن العنوان الثالث هو المثبت بدقة ووضوح في النسخة التي رمز لها بـ(م) والتي فرغ النسخ من نسخها عام ١٠٠٠هـ / ١٥٩٢م وهو العنوان المتداول بين العلماء المحققين الشافعية كما صحت نسبة المخطوطة إلى مؤلفها محمد بن عمر بالقيه المتوفى بعد عام ١٠٠١هـ / ١٥٩٢م وذلك لوروده مئياً في الصفحة الأولى للأصول . ولتداوله بين الكتاب ، والمؤرخين ، والمحققين الشافعية أمثال ابن حميد ، وياوزير وبامطرف والشافعي والحيثي وسراجت وغيرهم . وإن لم يلق الباحث على ترجمة له فيما بين يديه من مصادر .

ولقد أضح الباحث فيما تقدم أن المؤلف بالقيه على الرغم من آراء بعض الدارسين المحققين فيه ، كاتب ومؤرخ ، أو جامع للتاريخ كما قيل هو عن نفسه لم يترجم له كتب .

التراجم والمؤلفين كما هو حاصل بانكرمة (تـ٩١٦هـ / ١٥١٩م) والعبروس وغيرهما ، ولهذا كان النهدي إلى تطبيق عنوان كتابته واسمته إليه لا يخلو من الغلط والخطبة إذ لم نشر إليه إلا المصادر المدونة وأسئلة التذوق .

محمد بن عمر بالقيه ١٠٠١، ٩٦٨هـ / ١٥٩٢، ١٥٦١م  
حياته وعصره ومعااصروه .

لم يلق الباحث له على ترجمة فيما بين يديه من مصادر باستثناء تلك الإشارات الواردة في تضاعيف كتابه هذا ، والتي عوكت عليها ، واستند إليها في تحرير هذه الترجمة سيما فيها من قصورة ، فأنك منه جهد المقل ، فضلاً عن الترجمة لا يعدو أن يكون جامعاً لتاريخ جمع شتات بعض النسخ إلى بعضها

الأخر . وكان صافياً أميناً مع نفسه حينما تفرس إلى ذلك في تضاعيف الكتاب ، ومن هنا لم يولج المؤلفون أسطاً من تحديقهم بسبل الخلوه فلم يرد له ذكر في مصطلقاتهم التي بين يدي الباحث . ولا في تلك المراجع ، والكتب المختلفة التي تناولت بالقرن واليهجت ، حصر موت في أوارها المختلفة لا سيما العهد الكثيرة ، ولا في كتب السير والتراجم .

والتراجم إذا ما أعرى النظر في الروايات والتفول المختلفة مسدباب المذهب نفسه . حيث أن الاختلاف واضح كل الوضوح فيما يسرد من تفول بلغها من مطابها أو مراجعها بعثها ومسببها دون تمحيص وتفصيل . ومن روايات يروها بصيغتها العشوية بالقلبية ، والمنظرية أحياناً اضطرراً بسعد على المساق ، وهي في جنتها دالة على أنها من أساليب وسيدة ، إذ تختلف اختلافاً بيناً عن الروايات المقبولة . التي نقلها من مسودات بانكرمة (تـ٩١٦هـ / ١٥١٩م) وتاريخ بانكرمة (تـ١٠٢٨هـ / ١٦٢٨م) والعبروس (تـ١٠٢٨هـ / ١٦٢٨م)

وجملة القول أن المؤلف ليس مؤرخاً محترفاً ولكنه جامع للتاريخ ، وهو إضافة إلى ذلك كاتب مغمور . ولد كما أشرنا يوم الجمعة ٢٨ ذي الحجة ٩٧٠هـ / ٣١ أغسطس ١٥٦٢م في سوق حديقه عن رحلته إلى حصر موت برفقة السلطان بدر بولطوري . وأن مولده كان في منطقة بور لكه قبال : (( ... فرجعت إلى بور . واستودعت من الأخوة وأهم . ورجعت في يومي إلى سيون منتظراً الجمال للسير إلى الشعر على تيسير الله وإعقله .

وفاته:

تفيد الروايات والأخبار التي ترد في تضاعيف الكتاب هذا أنه فرغ من زير تاريخه في السادس عشر من شهر شعبان عام ١٠٠٠هـ / ١٥٩١م وهذا يعني أنه كان حياً حينما فرغ هذا التاريخ . فبدأ صبح أن مولده كان في ٢٨ من ذي الحجة ٩٧٠هـ / ٣١ أغسطس ١٥٦١م فين مليون عمده حتى عام ١٠٠٠هـ / ١٥٩١م لا تتجاوز الثلاثين ربيعاً هذا ما يمكن الاستدلال على صحته في الأثر .

وقد ألفت روايته الواردة في حوالت عام ٩٨٩هـ / ١٥٨١م أنه عزم إلى مكة لأداء فريضة الحج . وهو في الحادية والعشرين من عمده أي بين شرح الشيب ومبعة العليا ، وهي رواية تحمل الشك واليقين على حد سواء .

ولقد ذكر الباحثين والدارسين أنه توفي في عام ١٠١١هـ / ١٦٠٢م دون الاستناد إلى مصدر موثوق به . ولم يتجاوز بعد الثلثة والأربعين من مليون عمده ، غير أن لسلسلته الأخرى في حوالت عام ١٠٠١هـ / ١٥٩٢م التي اعتمدها بقوله : (( أمن الله عاقبتها )) إن لم تكن من صنع النساخ فبده سابقه شيخ مسن بلغ من العمر عتياً . والمفسرة مرافقة لتفول العامة في حصر موت واليمن عامة (( الله يحسن العاقبة )) والتي غالباً ما يخلو بها الشيوخ المسنون . بيد أنه لا يمكن إصدار حكم قطعي بصحة ذلك .

وجملة القول أنه توفي بعد عام ١٠٠١هـ / ١٥٩٢م وليس من دليل على ذلك إلا فراده من تاريخه في عتام نفسه . وهذا دليل على أن برجح .

ويبدو جلياً أنه لم يترك أثراً آخر فكتابه هذا ثمرة جهود في جمع

التاريخ .

يعتبرون أسداً في المدن الساحلية، وبخاصة مدينة الشعسر دون أن يتبدى لهم صاع، وقد عد بالقلية ذلك من العجائب.

لقد برز الخيف من الفقهاء، والعلماء، والمؤرخين، والشعراء، والصوفية في هذا العهد، ترجم لهم المؤلف في سياق تراجمه، وعاصر عدداً منهم، نعل من أبرزهم عبد الله بن عطين بالفضل المتوفى عام ١٦٨٠هـ / ١٥٧٢م، ومحمد عبد الرحيم الجاسري المتوفى عام ١٦٨٣هـ / ١٥٧٥م، والمؤرخ محمد بن عبد الله محمد باسطة المتوفى عام ١٦٨٧هـ / ١٥٧٢م، الذي أخذ عنه والقبس من تاريخه، كما أخذنا عن المؤرخ عبد القادر بن شيخ العبدروس صاحب (( التور السعدي )) المتوفى عام ١٠٣٨هـ / ١٦٢٨م الكثير من الروايات والأخبار وإن لم يعاصره، حيث توفي الأخير في حيدر أباد في الهند.

وقد أوغل المؤلف في وصف حيوات هؤلاء الفقهاء الصوفية، بحيث وصف حواراتهم (الأسطورية) من ذلك قوله: (( أن أئدهم بعد أن تنطق في الرقيق الأعلى، خرج فيكلمه من نعلته، وحلى مع المنصنين على هنزانه )) ويطلق على ذلك: (( وناهيك بها من كرامة خارقة عظيمة.

وقد امتد هذا الاعتقاد إلى عهد آخر من الفقهاء الصوفية في العلامة بحرق أبيه أنه رأى النبي - يقول: من حضر جنازة الفقيه عبد الله بن محمد الرحمن بالحاج فخر له (( أو كما قال )) (( دخل الجنة ))، وبحرق نفسه حواراً كغيره من الفقهاء العلماء، فقد أورد له المؤلف خارقة من حواراته، لعل: (( إنه كان في زيارته لأحد وزراء الهند وكان في حضرته سائر بعض أسخراء، وإذا به يقفز فجأة ويطلق على الهواء، ففكر خليفة بحرقه فأتى لفردة من خذاته لما زالت نضربه حتى رجع إلى مكانه من الأرض.

والواقع أن هذه الأعمال هي من قبيل السحر، والشعوذة وقد أحسبها وأجدها القدي من السخرة في أمصاق اليمن وحضرموت، ولذلك.

ومن الروايات المتداولة بين الناس إلى يوم الناس هذا أن أحد هؤلاء الصخرة في الشعر، كان يعمل مسكاً في يده اليمنى، وفي يده الأخرى حزمة من حطب، وكان متجهاً صوب منزله، وإذا بالحدأة تكلف السمك على حين فرقة وتعلق في الجو، فيجرد ما شاهد الحدأة تكلف السمك وتطو به متلفة في الجو فلحق على الفور: (( لقد نسيت الحطب، إذ كيف يمكنك ظهيه تون الحطب ؟ )) فهوت الحدأة من الجو، وسقطت على الأرض مينة.

وشبه روايات أخرى متعددة ومختلفة في هذا العهد غير أن العلماء الطبهاء لا يرون وجه مقارنة بينها وبين حوارات الأولياء.

ويذكر بالقلية، والعبدروس، وغيره، وغيرهم العديد منها مما لا طائل تحتها ولا مجال لتكره.

وأياً ما كان الأمر فإن هذه الأساطير (الحواري) ولادة عصرها، وبنت بيئتها، وتنت وتنت من الأمور المسلم بها التي لا تغلر شكاً ولا تحتمل تراجماً لدى فقهاء وشيوخ ذلك العصر، وبخاصة إذا صدرت عن قلب من الأقطاب، أو ولي من الأولياء، ولعل الباحث يلمس نتائجها ومختلفتها في سير الأولياء والصالحين حتى يوم الناس هذا، سيد أنه يضعها في إطارها التاريخي، ويعدّها عرضاً من الأساطير التي سلفت ثم بدت.

ويخلص الباحث إلى القول: أن أحكامه بما فيها من الانقضاب هي من النوع الاستثنائي وقد اقتضى لها منه بطبيعة الحال، الإيجاز، عصرية ومعااصرة.

يجمع المؤرخون الحضارة على أن عصر بالفلسفة كان من أزهى عصور الحضارات الحضارية، حيث الخصب بالعديد من العلماء، والشعراء، والكتّاب، والأدباء، والفلسفاء، والصوفية الذين ترجم لهم، وأسهب في تراجمهم لقد عدّ البعض العصر الذهبي لهذه العصور فطسية حيث كان يسير بتطويره بجزال فيه العظايا والهيئات على هؤلاء الرجال وعلى عليه القسوم من الفضلاء والعلماء وبغرب إليهم، وينتقدهم بطقه له واعتبره آخرون من أسفل العصور التاريخية في حضرموت، ووصفوا هذا السلطان بالسلطان الأتظم، والملك الأكبر الذي دانت له السلاط، وخضعت له العيسة، فهو أول من أظهر بحضرموت دية الملك بسعده، وأسس قواعد السلطنة ومهد لها لمن بعده، ولقاه التدوي القوي في حضرموت، وضرب مسكة جديدة وهي الرمال وقناته من التيشة وغيرها، وشجع العلم والتعليم بإنشائه المدرسة السلطانية إلى غير ذلك، والمتتبع لروايات بالقلية والجاسرياته كمصدر لتلك الفترة التاريخية، لا يرى إلا حروباً مستدامة بين السلطانات والقبائل والعشائر والتكتلات المختلفة، وسقوطاً وفرضة في البحار والمواعل، وقتالاً دامياً في السواد والبراري، وشغافاً وتلكاً أنها إلى مزيد من التيسمية والخضوع والانتكال على العناصر الأجنبية في قيادة المؤسسة الحكومية آنذاك إذا جاز هذا التعيير.

ويبدو وصف بانظرنا لعصر بدر بوطوريق، وأيسل أن يراج بالفلسفة في مهده بأربعة عقود القربى أكثر وضوحاً، مستلذاً إلى مخطوطات بالسفاج وبشعبه سلفي الذكر، فقد وصف مدينة الشعر وصفاً دقيقاً جاء فيه على ذكر أبوابها، وأبوابها، ومساجدها، وأبوابها، وأبوابها، وحتى حدسات شرباب فيها، ومرقص الطرب والنهر، مشيراً إلى الصناعات المحلية، وصناعة السفن الشراعية التي كانت قائمة وقتذاك، (( فقد كانت الشعب مركزاً تجارياً هاماً لقد إليه السفن من الهند وشرق إفريقيا والخليج العربي والسر الأحمر والسرغقل وجنوب إفريقيا، وحنوب شرق آسيا واليمن، وكان إذا الميناء يستقبل السلع الواردة ويستهلك القليل منها، ويوزع الجزء الأكبر مع المنتجات المحلية إلى عدن، وشمال اليمن، والحجاز، والسر، والعران، وسوماليا، وشرق إفريقيا، والهند، وغيرها ثم يبعث عن سعة المدينة والسرها وما فيها من التموينات وأصناف الفاكهة الأنسية والمنتجات المختلفة، يصفها بسلبيات التجاري العظيم بما تحتويه من مواد ومنتجات لا تحصى قد اتها من الطيور واليسور والعلور إلى غير ذلك.

لقد كانت حال مدينة الشعر كما وصفها بانظرنا أن بدت عهد الدولة كثرية بوطوريقية، وبالتحديد بعد حضي حسان عمر، أن بدر بوطوريق مقاليد الحكم فيها، واتحن إليه محمد بن عبد الله بن السعدي، وقد لوحظ بعد ذلك، من سياق الروايات، أن الأمور تقالبت، وأتت في التعقيب، إذ الخلف بدر نفسه طريفاً وعمراً، وألهم جيشه القبلي، (١٤٠٠) الفسول، في معارك دامية ضد خصومة من زعماء القبائل والعشائر، في... من قبل الفرسانية السمرقنديون